Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مائة دينار فى كل رجب... وإن الله عليهم كفيل بالنصح، والإحسان إلى المسلمين، ومن لجأ إليهم من المسلمين..»[1].

وقد كتب الرسول أيضًا «صحيفة التعايش» التى عقدت الألفة بين المهاجرين والأنصار فى دار أنس بن مالك، وأن النبى صلى الله عليه وسلم كتب كتابًا بين المهاجرين والأنصار أن يعقل معاقلهم، وأن يفدوا عانيهم بالمعروف والإصلاح بين المسلمين... وقد وادع فيها اليهود وعاهدهم، وأقرّهم على دينهم وأموالهم واشترط عليهم وشرط لهم..»[2].

ويتضح من ذلك أن ما كُتب من حديث رسول الله فى عهده لم يكن قليلاً، إذ تناول أمورًا على جانب كبير من الأهمية تتناول تعاليم الدين الإسلامى، وأحكامًا دقيقة، «مما يجعل الكتابة (فى هذه الفترة) عنصرًا هامًا فى حفظ الصحابة للحديث النبوى تحملاً حافظًا أمينًا كافلاً بأن يؤدوه بعد ذلك كما سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم»[3].

وتلك الفترة هى فترة الرسول عليه الصلاة والسلام وصحابته.

أما الفترة الثانية فى حياة تدوين الحديث؛ فهى فترة الصحابة والتابعين.

والصحابة هم حلقة الاتصال بين ما نقلوه عن رسول الله وبين من جاء بعدهم، أو هم القاسم المشترك فى التلقى عن الرسول والتبليغ بعد ذلك.

فمن هم الصحابة والتابعون...؟

لاشك فى أن طبقة الصحابة هم الذين حملوا حديث رسول الله، معاصرين له ومصاحبين، ناقلين أمناء، عايشوا الوحى وتأسوا برسول الله، وتلقوا أقواله وشهدوا

---

[1] راجع، البداية والنهاية : لابن كثير، ٣/٢٢، ٢٣.

[2] راجع، البداية والنهاية : لابن كثير، ٢/٢٦٠، وما بعدها.

[3] د. نور الدين عتر : منهج النقد فى علوم الحديث، صـ٤٨.